

دعت لعدم اللجوء إلى الفصل السابع إلا عند الضرورة

قصر تقترح إنشاء هيئة فرعية لمجلس الأمن لتعزيز وساطات السلام

QNA - QNA

«الوساطة وتسوية النزاعات».

وأوضح سعادة السفير الناصر في كلمته أن الوساطة تدخل في صلب عمل مجلس الأمن والولاية المنوطة له في ميثاق الأمم المتحدة لصون السلم والأمن الدوليين. مشيرا إلى أن الميثاق يؤكد على الحلول السلمية والمبكرة للنزاعات لتساعدهم في الفصل السادس منه. وقال: «مع أن للمجلس ولاية أيضا ضمن الفصل السابع إلا أن ذلك الفصل ليس إلا ملاحا أخيرا يجب اللجوء إليه عند الضرورة فقط. وأضاف أن نشر قوات حفظ السلام وغير ذلك من إجراءات استخدام القوة ترتب عليه أعباء مالية أكبر من تكلفة الوساطة الدبلوماسية. لافتا إلى أن الوقاية في مثل هذه الحالات خير من العلاج مما يعني أن الوساطة الدبلوماسية تبقى الطريقة الأنجع للتوصل إلى التسوية السلمية المنشودة كما أدت الحروب في حالات عديدة. ودعا سعادة السفير الناصر مجلس الأمن الدولي إلى تشجيع كافة أشكال الوساطة التي من شأنها أن تساهم في حل وحسم الخلافات

بالتفوق السلمية. وطالب بالتعامل على إنشاء هيئة فرعية للمجلس تعنى بسبل تعزيز وساطة الأطراف الثالثة وغير ذلك من سبل التسوية السلمية للنزاعات والخلافات. ووصف سعادة السفير ناصر بن عبدالعزيز الناصر في كلمته إنشاء وحدة دعم الوساطة التابعة لإدارة الشؤون السياسية التي توفر الخبرة اللازمة لدعم جهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بأنها خطوة إيجابية. وطالب باستمرار تطوير تلك الوحدة ونشاطها وانخراطها أكثر مع الدول الأعضاء في نقل ميدا احترام السيادة وفي السياق نفسه اعترى سعادته أن ما يقوم به الأمين العام للأمم المتحدة من إجراءات وساطة حميدة لفصل النزاعات في الكثير من مناطق العالم سواء بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة من خلال مثاليه ومعدونه الخاصين والوساطة لتأجيل للحل للأمم المتحدة أمر محمود ويستحق المساعدة ودعم. وقال إنه لهذا تقوم دولة قطر سنويا بدعم

الصندوق الاستئماني لدعم البعثات الخاصة والأنشطة الأخرى ذات الصلة بالدبلوماسية الوقائية وصنع السلام إيماناً منها بأهمية الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة. وفي جانب آخر من كلمته، دعا سعادة السفير الناصر الأمم المتحدة لدعم الترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية للتوصل إلى تسوية سلمية في النزاعات خاصة عند الأذى بعين الاعتبار الخصوصيات التي تتفهمها تلك الترتيبات كل إقليم بحسب ظروفه. لافتا بهذا الخصوص إلى أن دعم الترتيبات الإقليمية في حل النزاعات يتفق من ميثاق الأمم المتحدة في فصله الثامن فضلا عن أن مجلس الأمن قد اعترف بذلك مؤخرا في عدة مناسبات ناقش فيها التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى جانب تعهده بتعزيز الدعم المقدم من الأمم المتحدة لجهود الوساطة الإقليمية ودون الإقليمية من خلال تحسين التعاون. ولدى استعراضه للخبرة العملية لفقر

لنجان، مبيانا أن هذا يدل على أهمية الدور الذي تلعبه المنظمات الإقليمية في مجال الوساطة. واستطرد سعادته قائلا: «وفي شهر فبراير الماضي تم التوصل إلى اتفاق آخر في الدوحة نتيجة لجهود الوساطة من قبل حكومة دولة قطر وهو اتفاق بناء الثقة وحسن النوايا الذي وقعته في الدوحة حكومة الوحدة الوطنية السودانية مع حكومة السودان. حيث تم الاتفاق على إقامة حوار بين الجانبين من أجل حل الأزمة السودانية. كما تم الاتفاق على إقامة حوار بين بعض الدول العربية والغرب وخلافات عربية داخلية. مبيانا أن مثل هذه الجهود تدل على نطاق واسع السلم والأمن الدوليين عبر الوساطة وتسوية النزاعات